

استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مجال الأعلام : دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية بمصادر الانترنت في الرسائل والاطارح الجامعية

م.د ثناء ليلو عباس

الجامعة المستنصرية / قسم المعلومات والمكتبات

المستخلص

يهدف البحث الى معرفة مدى استعانة الباحثين في كلية الأعلام / جامعة بغداد بالمصادر الألكترونية المتاحة عبر شبكة الأنترنترنت في البحث العلمي وذلك من خلال تحليل الرسائل والأطاريح التي أستشهدت بمصادر الأنترنترنت والتي لم تستشهد وتحديد اعدادها وفق لسنوات الدراسة من (٢٠٠٦ ولغاية ٢٠١٢) وكذلك قياس قوة الترابط بين استخدام الأنترنترنت والتخصصات الموضوعية ، وقد استخدم المنهج المسحي في جمع البيانات وبلغت عينة الدراسة (١٢١) رسالة وأطروحة.

الكلمات المفتاحية: مصادر المعلومات الألكترونية ، الاستشهاد بالانترنت ، الصحافة ، ا لصحافة الاذاعية والتلفزيونية الرسائل الجامعية

الاطار العام للدراسة :

أولاً - مشكلة البحث

غالباً ما يتساءل بعض الباحثين عن إمكانية إحلال المكتبات الألكترونية محل المكتبات التقليدية بحيث تنعدم الحاجة إليها وتصبح مصادر المعلومات الألكترونية أكثر استخداماً من المصادر التقليدية وأكثر إقبالاً من قبل الباحثين وخاصة مع تطور العلم والتكنولوجيا وظهور الانترنت التي تفتح الأفاق للباحثين للتجوال عبر العالم الألكتروني من خلال المواقع الألكترونية التي تتيح للباحث الوصول إلى مصادر المعلومات حديثة ومتنوعة وعديدة عبر قواعد البيانات والمعلومات سواء النصية وغير النصية والفهارس والأدلة والبليوغرافيات نجد ما ينشر الألكترونية من كتب ودوريات لتكون شموليتها وتنوع موضوعاتها وسرعة الوصول إليها دون حدود جغرافية أو لغوية أو زمانية مكملة لما يجده الباحث من مصادر تقليدية في المكتبات . وهذا يقودنا إلى تساؤلات عدة مهمة وهي :-

١- هل تزايد الاهتمام بمصادر المعلومات الألكترونية في السنوات الأخيرة، وهل هنالك تزايد مستمر سنة بعد سنة .

٢- ما المصادر الأكثر استخداماً في كتابة الرسائل الجامعية من قبل الباحثين في كلية الأعلام/ جامعة بغداد ، هل مصادر المعلومات التقليدية أم الألكترونية ، وما لغتها .

٣- هل عدد الإشارات الببليوغرافية الالكترونية في الرسائل والاطاريح التي تتناول موضوعات حديثة أكثر من عدد الإشارات الببليوغرافية الالكترونية في الرسائل والاطاريح التي تتناول موضوعات قديمة .

ثانيا -- أهمية البحث

تأتي هذه الدراسة من بين الدراسات التي تساهم في ألقاء الضوء على أهمية استخدام الانترنت في مجالات البحث العلمي , ومدى اعتماد الباحثون على الانترنت باعتباره مصدر مهم من مصادر المعلومات الحديثة والمتنوعة سواء كانت كتب , دوريات , مؤتمرات, حيث إن له تأثير كبير في حركة البحث العلمي وبشكل أكثر تحديدا بالنسبة للرسائل والاطاريح الجامعية بكلية الأعلام والنمو والتطور في المواقع الإعلامية المتوافرة عبر شبكة الانترنت .

ثالثا -- أهداف البحث

الكشف عن كم الاستشهادات المرجعية للمصادر الالكترونية في الرسائل والاطاريح المجازة من أقسام الصحافة , والصحافة الإذاعية والتلفزيونية مقابل الاستشهادات المرجعية بالمصادر التقليدية , وهذا يساعد على معرفة مدى إقبال الباحثون الإعلاميون على استخدام الانترنت .

رابعا -- منهج البحث:-

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج المسحي

خامسا -- أدوات جمع البيانات

١- المصادر والمراجع الوثائقية لغرض استخدامها في الجانب النظري المتعلق بالدراسة.

٢- الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) لغرض استخدامها في الجانب النظري

المتعلق بالدراسة.

سادسا -- مجتمع الدراسة وحدودها :-

الرسائل والاطاريح الجامعية (ماجستير والدكتوراه) خلال السنوات ٢٠٠٦-٢٠١٢ والبالغ

عددها (١٢١) في جامعة بغداد - كلية الأعلام في قسمي :-

- الصحافة والبالغ عدد ها (٧٢) رسالة وأطروحة .

- الصحافة الإذاعية والتلفزيونية البالغ عدد ها (٤٩) رسالة وأطروحة)

سابعاً -- الدراسات السابقة :-

١- Hernig, Susan Davis. Use of electronic resources scholarly in journals : Citation analysis . college Research libraries . vol -٤٦ (July ٢٠٠٢) . - pp ٣٣٧- ٣٤١ .

تتناول الدراسة إلقاء الضوء على التغيرات التي حدثت بعد استخدام مصادر لمعلومات الالكترونية , وتقدم الدراسة تحليل الإشارات الببليوغرافية في المقالات البحثية المنشورة في بعض الدوريات الالكترونية العلمية خلال عامي (١٩٩٩-٢٠٠٠) وقد ركزت فيها على أنماط استخدام الباحثين للمصادر الالكترونية .ونوعيات هذه المصادر ومجالاتها الموضوعية. وركزت أيضا" على مزايا الدوريات الالكترونية مقابل الدوريات المطبوعة وقد أوضحت النتائج إن هناك زيادة مستمرة من جانب الباحثين في الاعتماد على المصادر الالكترونية أوضحت المصادر الالكترونية إن مصادر الانترنت تعكس استخداما" عاليا" نسبيا" للمراجع في الموضوعات البيئية . ومن ابرز النتائج الكمية التي أوصلت إليها إن (٥٥%) من المقالات التي أجريت عليها الدراسة تحتوي إشارات لمصادر الالكترونية , بينما بلغت نسبة المقالات التي لا تحتوي اشارات ببليوغرافية ٤٥%.

٢- يسريه عبد الحليم زايد , المصادر الالكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية : دراسة تحليلية لأطروحات قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة ١٩٩٨-٢٠٠٣. متاح <http://www.Cairo Conference .Com>
قامت الدراسة بتحليل الاستشهادات بمصادر الانترنت في الرسائل الجامعية والبالغ عددها (٧٨) رسالة خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ , وذلك لمعرفة مدى استعانة معدي هذه الرسائل بالمصادر الالكترونية المتاحة عبر شبكة الانترنت في توثيق المعلومات المستشهد بها في رسائلهم والنسبة التي تشكلها المصادر الالكترونية المتاحة عن بعد التي تم الاستشهاد بها (كتب , مقالات الدوريات , أبحاث المؤتمرات ...الخ) وعناصر البيانات التي تم تسجيلها على كل نوعية من نوعيات مصادر المعلومات المستشهد بها ومدى اعتماد معدي هذه الرسائل على قواعد مقننة عند استشهادتهم بالمرجعية بالمصادر الالكترونية والأدلة التي تم الرجوع إليها عند صياغة هذه الاستشهادات إلى جانب معرفة العلاقة بين موضوع أطروحة والاستشهاد بمصادر المعلومات الكترونية. وخرجت الدراسة بان ٢٦,٠٢% من

الرسائل فقط اعتمدت على الانترنت , وان ٣,٨% من الرسائل اعتمدت على قواعد مفتنة في صياغة الاستشهادات المرجعية بالانترنت .

٣- محمود عبد الستار خليفة , استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية بمصادر الانترنت في مقالات http://www.Cairo_Conference.Com الدوريات العربية. متاح

يهدف البحث الى التعرف على مدى إقبال الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات على استخدام مصادر الانترنت في أعداد بحوثهم وذلك بتحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في المقالات المنشورة في أربعة من أشهر الدوريات العربية المتخصصة وأكثرها انتشارا , وقد غطت الدراسة المقالات المنشورة خلال الفترة من ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣ كما وغطت الدراسة الاستشهادات الواردة في البحوث والدراسات فقط مع استبعاد المقالات المترجمة وعروض الكتب والتقارير وقد اقتصرنا الدراسة على المقالات التي كتبها باحثون عرب , وقد توصلت البحث إلى أن نسبة الاستشهاد لمصادر الإنترنت بلغت ١١% , بينما بلغت نسبة الاستشهادات بالمصادر التقليدية ٨٩% . أما نسبة الاستشهاد بالمصادر الانترنت العربية بلغت ٠,٧% , بينما بلغت نسبة الاستشهاد للمصادر الأجنبية ٩٩,٣% .

ميزة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة .

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تناولت رسائل الماجستير والاطارح الدكتوراه في مجال الإعلام بأقسام (الصحافة , الصحافة الإذاعية والتلفزيونية) الذي يعتمد على المعلومة , وكيفية تنظيمها وبيئتها للجمهور بشكل مؤثر عبر وسائل الاتصال , خاصة وان اغلب القنوات الفضائية لها موقع عبر شبكة الانترنت. وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية في تحديد منهجية البحث ومساره .

الإطار النظري للدراسة :-

الفصل النظري:-

أولا -- تعريف مصادر المعلومات الالكترونية:-

توجد تعريفات عدة لمصادر المعلومات الالكترونية منهم من عرفها بأنها مصادر المعلومات المتاحة على وسيط يتم التعامل معه بواسطة الحواسيب الالكترونية , وعن طريق شبكات سواء كانت محلية أم عالمية , وتضم مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على ملفات شبكة الانترنت على أقراص مدمج (١) ويعرف (مارتن ج و سيرلنغ (٢) بأنها كل ما

هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة إلكترونياً على وسائط ممغنطة أو ليزيرية بأنواعها أو تلك المصادر الورقية أو المخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها (مؤلفين , ناشرين) في ملفات قواعد البيانات , وبنوك معلومات متاحة للمستخدمين عن طريق الاتصال المباشر أو داخلياً في المكتبة , أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المكتنزة أو المتطورة الأخرى , أما عامر إبراهيم وربيحي مصطفى عليان (٣) في تعريف شامل آخر لمصادر المعلومات بأنها تلك الأعمال التي يتم تسجيلها , وتنظيمها , وتخزينها واسترجاعها بشكل رقمي باستخدام الحاسوب وملحقاته , وقد تكون مثل هذه المصادر متاحة من خلال الوسائط المادية المتمثلة بالأقراص على مختلف أنواعها أو على الخط المباشر **online** .

وتعرف الباحثة إن مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها مصدر من مصادر المعلومات لا يمكن الوصول إليها أو استخدامه إلا عن طريق الحاسوب الآلي .

وأطلق على مصادر المعلومات في شكلها الجديد الذي فرضته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن بعد والإلكترونيات والحاسبات تسميات عديدة منها مايلي:

Electronic information Sources	- مصادر المعلومات الإلكترونية
Computerized information Sources	- مصادر المعلومات المحوسبة
Information Sources on the Internet	- مصادر المعلومات المتاحة على الانترنت
Digital information Sources	- مصادر المعلومات الرقمية
Electronic Reference Sources	- مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية (٤)

ثانياً -- مراحل تطورات تكنولوجيا المصادر الإلكترونية

تطورت التكنولوجيا التي تعاملت مع مختلف أنواع المعلومات ومصادرها , من حيث الخزن والمعالجة والاسترجاع , والتي سهلت الطريق أمام الباحثين والمستخدمين في الوصول إلى ما يحتاجونه من معلومات سريعة . ومن أهم مراحل التطور (٥)

١- مرحلة استعمال المصغرات أو المايكرو فلم بأنواعها وأشكالها المختلفة .

- ٢- مرحلة استعمال الحاسوب وذلك لبناء قواعد بيانات داخلية أو محلية في المكتبات ومراكز المعلومات .
- ٣- مرحلة استعمال الحاسوب مع تقنية المصغرات من اجل الحصول على مخرجات الحاسوب المصغرة
- ٤- مرحلة استعمال الحاسوب في بنوك وقواد المعلومات المحوسبة مع اعتماد جهاز أو أداة التعديل والتحويل للإشارات الرقمية الخارجة من الحاسوب إلى إشارات قياسية يمكن نقلها عبر وسائل الاتصال المتاحة ويسمى هذا الجهاز مودم فضلا عن تقنيات اتصال أخرى كالمايكرو يف الأرضي أو الفضائي عبر الأقمار الصناعية وذلك لغرض البحث بالاتصال المباشر.
- ٥- مرحلة الحاسوب مع الأقراص المدمجة للبحث في قواعد بيانات الأقراص المدمجة.
- ٦- مرحلة الحاسوب مع الوسائط المتعددة وذلك للبحث في قواعد الوسائط المتعددة (بالصوت والصورة فضلا عن النص).
- ٧- مرحلة الحاسوب وقواعد البيانات الداخلية المحوسبة والمحول أو المودم إضافة إلى تقنيات اتصال مناسبة للتراسل مع حواسيب وقواعد أخرى في مكتبات ومراكز قريبة أو بعيدة, وبناء شبكات معلومات محلية أو شبكات واسعة أو شبكات محلية أو قطاعية أو إقليمية .
- أنواع مصادر المعلومات الالكترونية:-

يمكن تقسيم مصادر المعلومات الالكترونية على أسس متعددة في ضوء مجالها الموضوعي او الجهات المنتجة لها أو تبعاً لأوجه الاستفادة منها ما يأتي : (٦):

١ - مصادر المعلومات الالكترونية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية وتقسم :

أ . مصادر المعلومات الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة وهي التي تتناول موضوعاً محدداً أو موضوعات ذات علاقة مترابطة بعضها مع بعض أو فرع من فروع المعرفة وماله علاقة بهذا الفرع مثل الفقه وأصوله , الحضارة الإسلامية.

ب. مصادر المعلومات ذات التخصصات الشاملة تعرف أحيانا بغير المتخصصة وتمتاز بالشمولية والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحتويها مثل موسوعة ويكيبيديا , مكتبة أهل البيت , المكتبة الشاملة.

ج - مصادر المعلومات العامة وهي ذات توجهات إعلامية وسياسية ولعامة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم ومستوياتهم وتقسم إلى

- البرامج الجاهزة

- البرامج المتوافرة عن طريق الانترنت مثل انفورميديا .

- مصادر المعلومات الإخبارية والسياسية (الإعلامية): وهذه تتناول موضوعات الساعة والإخبار المحلية وتعطي موضوعات كثيرة وبأسلوب مفهوم لكل الناس. ومن أشهرها، الشرقية نيوز .

- مصادر المعلومات التلفزيونية : وهي من الأنواع الحديثة لمصادر المعلومات الالكترونية والتميزة في طبيعة المعلومات التي تقدمها في كونها تجيب على طلبات وتلبي احتياجات الناس الاعتياديين . وبعبارة أخرى فهي تخص الحياة العامة والمتطلبات اليومية والمعيشية فهي وليدة المجتمع المعلوماتي الجديد والتي تسد إحدى ثغرات خدمات المعلومات في المجتمعات التي تركز غالباً على خدمات المعلومات للباحثين مثل قناة الجزيرة , قناة العربية^(٦).

ثانياً : مصادر المعلومات الالكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها وتقسم إلى :

١. مصادر المعلومات الالكترونية التابعة لمؤسسات تجارية وهي تكون هدفها الأول هو الربح المادي وتتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية ويمكن أن تكون منتجة أو بائع (Vender) ، ومن أشهرها (Scopus ، Ebsco)^(٧)

٢. مصادر المعلومات الالكترونية التابعة لمؤسسات غير تجارية وهذه المؤسسات لا تهدف إلى الربح المادي بقدر ما تبغي الأهداف العلمية والثقافية ، ويمكن أن تمتلكها أو تشرف عليها الجهات التالية : - مؤسسات أكاديمية كالجامعات ، والمعاهد والمراكز العلمية . - جمعيات ومنظمات إقليمية ودولية موقع المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية أو موقع علماء العرب - مجاني [www. alnoor.info](http://www.alnoor.info) (معجم تراجم يضم مجموعة من علماء العرب والمسلمين)

- هيئات حكومية أو مشاريع مشتركة . مثل دليل يلوبيدجز مصر (egyptyellowpages) دليل غني بالمعلومات عن الأعمال والشركات اوشبكة فهارس المكتبات المصرية (٨)

٣ -- مصادر المعلومات الالكترونية وفق نوع المعلومات وتقسم على :

أ. مصادر المعلومات الالكترونية الببليوغرافية فهي تقدم البيانات الببليوغرافية الوصفية والموضوعية التي ترشدنا إلى النصوص الكاملة مثل الرسائل والاطاريح الجامعية/ المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية .،^(٩)

ب . مصادر المعلومات الالكترونية (قواعد بيانات) غير بيبليوغرافية وتقسم على :

- مصادر المعلومات الالكترونية ذات النص الكامل (Full text databases) وهي توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة كمقالات الدوريات وبحوث المؤتمرات أو وثائق كاملة أو صفحات من موسوعات أو قصاصات صحف أو تقارير أو مطبوعات حكومية ، وتظهر لتغطي عجزاً في النوع الأول مثل قواعد بيانات H.W Wilson. حيث تعطي هذه القواعد النصوص الكاملة مثل Library Literature and Information Science Full Text

- مصادر المعلومات العديدة أو الإحصائية (Numerical)

تركز هذه المصادر على توفير كميات من البيانات الرقمية كإحصائيات والمقاييس والمعايير والمواصفات في موضوع محدد مثل الإحصاءات السكانية .

٤- مصادر المعلومات الالكترونية حسب الإتاحة أو حسب أسلوب توفير المعلومات وتقسم إلى

أ- مصادر المعلومات الالكترونية بالاتصال المباشر عبر شبكة الانترنت وهي قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية المتوفرة والمنتشرة في العالم (خاصة الدول المتقدمة) التي تتيح للمكتبات ومراكز المعلومات والجهات العلمية والثقافية والتجارية والإعلامية فرصة الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية عن طريق شبكات الاتصال عن بعد المرتبطة بالحاسبات المتوفرة لديها ولدى المستخدمين .

ب. مصادر المعلومات الالكترونية على الأقراص المدمجة (CD-Rom) : ويمكن اعتبارها مرحلة متطورة للنوع الأول المذكور أعلاه أو جاءت لتسد بعض ثغرات النوع الأول ، واتجهت العديد من الجهات نحو استخدام هذه القواعد كبديل عن خدمة البحث الآلي المباشر ، والاتصال المباشر (online) بعد أن توفره اغلب مصادر المعلومات على هذه الأقراص^(١٠).

٥ -- التقسيم من حيث الشكل لمصادر المعلومات الالكترونية على الانترنت ومنها:

- ١- الكتب ٢- مقالات الدوريات ٣- برامج الحواسيب ٤- أبحاث المؤتمرات
- ٤- الإحصاءات ٦- قواعد البيانات ٧- التقارير ٨- أجزاء / فصول كتب ٩- أطروحات
- ١٠- الرسائل الالكترونية ١١- براءات اختراع ١٢- مراجع الخ^(١١)

فئات مصادر المعلومات المتاحة على الانترنت .

تقسم مصادر المعلومات بصفة عامة من حيث إشكالها والأوعية الناقله لها على ثلاثة أقسام هي :-

- المصادر التقليدية (Traditional) والمطبوعة (printed) وهي التي يطلق عليها أيضا المصادر الوثائقية ، والتي تنقسم بدورها إلى ثلاث فئات :
- أ- المصادر الأولية ب- المصادر الثانوية ج- المصادر ذوات الدرجة الثالثة .^(١٢)
- المصادر المسموعة والمرئية (Audiovisuals) - والمصغرة (Micro form) .
- المصادر المحوسبة (إلكترونية وليزريه) .
- وهناك من يقسم مصادر المعلومات على :
- ١- مصادر تقليدية (ورقية) Traditional .
- ٢- مصادر غير تقليدية (غير ورقية) Nontraditional وهذه الاخيرة يمكن ان تقسم إلى نوعين :
- أ- المصادر سمعية وبصرية ومصغرات .
- ب- المصادر المحوسبة Computerized ^(١٣)
- والجدير بالذكر انه ليس هناك ثمة شك في إن الانترنت قد هز أركان الاتصال العلمي ، ولذا فان التقسيم التقليدي بين كل من الاتصال الرسمي وغير الرسمي يفقد كثيراً من قوته في البيئة الالكترونية ويبدو إن معالم الحدود الفاصلة بين القنوات الرسمية وغير الرسمية يمكن أن تتلاشى في البيئة الالكترونية^(١٤) :
- بعد ذكر إشكال مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت، فأن هناك إشكال أخرى كان ظهورها مرتبط بظهور شبكة الانترنت منها .
- ١- المدونات ٢- المواقع الشخصية ٣- مواقع الجمعيات العلمية ٤- مواقع القنوات الإخبارية ٥- المواقع التجارية ٦- المنتديات العلمية ٧- المواقع الحكومية (١٥)
- مشاكل التعامل مع المصادر الالكترونية
- هنالك عدد من المشاكل التي قد تواجه الباحثين وكذلك قد تواجه المكتبات ومراكز المعلومات في تعاملها مع التكنولوجيا الحديثة منها ما يأتي (١٦)
- ١- ضعف البنية التحتية في المكتبات ومراكز المعلومات وينطبق ذلك على الأجهزة ، شبكات وتقنيات الاتصال ، البرمجيات .
- ٢- ضعف البيئة التكنولوجية والمستلزمات البشرية التي تتعامل مع الشكل الالكتروني لمصادر المعلومات ، وإتقان الوسائل الحديثة والمستحدثة في التعامل معها .
- ٣- الافتقار إلى المعايير الموحدة للتعامل مع المصادر الالكترونية .

- ٤- مشاكل التعامل مع الشكل الالكتروني لمصادر المعلومات , على مستوى الفهرسة .
والتصنيف . والتكشيف . التزويد , وكذلك السيطرة عليها .
- ٥- عدم استقرار وانتظام ظهور الأشكال الالكترونية لمصادر المعلومات , وخاصة الدوريات الالكترونية .
- ٦- مشاكل الاستشهادات المرجعية للمصادر الالكترونية , حيث يصعب تحديد عنوان المجلة أو عنوان الكتاب أو هوية المؤلف مع التغيير في الموقع التي توصل الباحث إلى مثل هذه المصادر .
- ٧- حاجة العديد من الباحثين لتحويل الشكل الالكتروني للمعلومات إلى أشكال ورقية لغرض تناقلها أو التعليق والتأشير عليها .
- ٨- المعوقات والحوجز اللغوية , حيث أن معظم المصادر الالكترونية هي باللغة الانكليزية واللغات الأجنبية الأخرى التي يصعب على الكثير من الباحثين العرب الاستفادة منها على الوجه المطلوب .
- ٩- مشاكل حقوق التأليف , وإساءة التعامل مع نقل واقتباس المعلومات .
- ١٠- الجانب النفسي , مشكلة التقبل العلمي للشكل الالكتروني لمصادر المعلومات من قبل بعض العلماء والباحثين والمستفيدين .

الجانب العملي للبحث

أولاً- التوزيع الزمني للرسائل والاطاريح موضوع الدراسة حسب السنوات ٢٠٠٦ _ ٢٠١٢ :-
بلغ عدد الرسائل والاطاريح التي أجريت عليها الدراسة (١٢١) رسالة وأطروحة منها (٧٧) رسالة ماجستير و (٤٤) أطروحة دكتوراه مجازة من قبل الأقسام (الصحافة , الصحافة الإذاعية والتلفزيونية) خلال الأعوام (٢٠٠٦ - ٢٠١٢) ويوضح الجدول (١) توزيع هذه الرسائل والاطاريح زمنيا وعدديا للسنوات الدراسة , ويلاحظ من الجدول أن أكثر الأعوام غزارة في أجازة الرسائل والاطاريح هو عام (٢٠١١) حيث تم أجازة (٢٤) رسالة وأطروحة وبنسبة مئوية بلغت ١٩,٨٣% , يليها بأعداد متقاربة عام ٢٠٠٨ ب (٢٣) رسالة وأطروحة وبنسبة مئوية بلغت ١٩,٠٠% , اما عام ٢٠٠٧ بلغت (٢٠) رسالة وأطروحة وبنسبة مئوية ١٦,٥٣% .

الأعوام	الصحافة الإذاعية والتلفزيونية						الصحافة		
	عدد	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
٢٠١٢	١٢	١٦,٥٣%	١٢	١٦,٥٣%	١٢	١٦,٥٣%	١٢	١٦,٥٣%	
٢٠١١	٢٤	١٩,٨٣%	٢٤	١٩,٨٣%	٢٤	١٩,٨٣%	٢٤	١٩,٨٣%	
٢٠١٠	١٥	١٩,٨٣%	١٥	١٩,٨٣%	١٥	١٩,٨٣%	١٥	١٩,٨٣%	
٢٠٠٩	١٥	١٩,٨٣%	١٥	١٩,٨٣%	١٥	١٩,٨٣%	١٥	١٩,٨٣%	
٢٠٠٨	٢٣	١٩,٨٣%	٢٣	١٩,٨٣%	٢٣	١٩,٨٣%	٢٣	١٩,٨٣%	
٢٠٠٧	٢٠	١٦,٥٣%	٢٠	١٦,٥٣%	٢٠	١٦,٥٣%	٢٠	١٦,٥٣%	
٢٠٠٦	١٢	١٦,٥٣%	١٢	١٦,٥٣%	١٢	١٦,٥٣%	١٢	١٦,٥٣%	

٢٠٠	٤	٨.٨	٣	١١.١١	٥	١٥.٦	٣	١٧.٦	١٥	١٢.٤
٦		٨				٢		٤		٠
٢٠٠	٨	١٧.	٥	١٨.٥١	٤	١٢.٥	٣	١٧.٦	٢٠	١٦.٥
٧		٧٧						٤		٣
٢٠٠	١٣	٢٨.	٤	١٤,٨١	٦	١٨.٧	-	-	٢٣	١٩.٠
٨		٨٨				٥				٠
٢٠٠	٤	٨.٨	٦	٢٢.٢٢	٤	١٢.٥	٢	١١.٧	١٦	١٣.٢
٩		٨						٦		٢
٢٠١	٤	٨.٨	-	-	٣	٩,٣٨	٤	٢٣.٥	١١	٩.٩١
٠		٨						٢		
٢٠١	٦	١٣.	٨	٢٩.٦٢	٦	١٨.٧	٤	٢٣.٥	٢٤	١٩.٨
١		٣٣				٥		٢		٣
٢٠١	٦	١٣.	١	٣.٧٠	٤	١٢.٥	١	٥.٨٨	١٢	٩.١٩
٢		٨٨								
المجموع	٤٥	١٠٠	٢٧	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٧	١٠٠	١٢	١٠٠
وع									١	

جدول (١) يبين أعداد رسائل الماجستير واطاريج الدكتوراه والنسب المئوية لها

* تم استثناء قسم العلاقات العامة لكونه لا يتوفر لديه دراسات عليا في فترة الدراسة

ثانياً- أعداد الرسائل والاطاريج الجامعية التي استشهدت بمصادر الانترنت :-

لغرض معرفه مدى إقبال الباحثين للاستشهاد بالانترنت كمصدر من مصادر المعلومات , تم تحليل أعداد رسائل الماجستير واطاريج الدكتوراه بقسم الصحافة وقسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية وفقا للسنوات ٢٠٠٦-٢٠١٢ والجدول (٢) يوضح إن قسم الصحافة أكثر استشهادا بالانترنت حيث بلغ عدد الرسائل المستشهدة بالانترنت (٥٧) رسالة وأطروحة من أصل (٧٢) رسالة وأطروحة , حيث نجد أعلى نسبة لقسم الصحافة للاستشهاد بالانترنت كانت عام ٢٠٠٨ بلغت ٢٢,٨٠% , يليها عام ٢٠١١ نسبتها كانت ٢١,٠٥% , أما عامي ٢٠٠٧ , ٢٠٠٩ فكانت نسبة الاستشهاد ١٥,٨٧% .

أما بالنسبة لقسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية بلغت الرسائل والاطاريح المستشهادة بالإنترنت (٣٨) من أصل (٤٩) رسالة وأطروحة ، حيث نجد أعلى نسبة كانت عام ٢٠١١ بلغت ٢١,٠٥% ، يليها عام ٢٠٠٦ بنسبة مئوية ١٨,٧٢% ، إما عام ٢٠٠٩ فكانت نسبتها ١٥,٧٨% . أما بالنسبة للرسائل والاطاريح التي اعتمدت على المصادر التقليدية فكان عددها اقل من تلك الرسائل والاطاريح التي استشهدت بالانترنت وكما موضح جدول (٢) إن أعلى نسبة لقسم الصحافة ٢٦,٦٦% ، اما بالنسبة لقسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية فكانت أعلى نسبة بلغت ٢٧,٢٧% . وبذلك يبلغ اجمالي رسائل واطاريح الماجستير والدكتوراه المستشهادة بالانترنت في الأقسام (٩٥) رسالة وأطروحة ، أما التي لم تستشهد بالانترنت فبلغت (٢٦) رسالة وأطروحة.

الصحافة الإذاعية والتلفزيونية						الصحافة						الأوامر
النسبة	احصالي	النسبة	الرسائل	الرسائل	الرسائل	النسبة	احصالي	النسبة	الرسائل	الرسائل	الرسائل	
١٦.٣	٨	١٨.	٧	٩.	١	٩.٧	٧	١٠.	٦	٦.٦	١	٢٠
٦		٧٢		٠.٩		٢		٥٢		٦		٠.٦
١٤.٢	٧	١٠.	٤	٢٧	٣	١٨.	١	١٥.	٩	٢٦.	٤	٢٠
٨		٥٢		.٢		٠.٥	٣	٧٨		٦٦		٠.٧
١٢.٢	٦	١٠.	٤	١٨	٢	٢٣.	١	٢٢.	١٣	٢٦.	٤	٢٠
٤		٥٢		.١		٦١	٧	٨٠		٦٦		٠.٨
١٢.٢	٦	١٥.	٦	-	-	١٣.	١	١٥.	٩	٦.٦	١	٢٠
٤		٧٨				٨٨	٠	٧٨		٦		٠.٩
١٤.٢	٧	١٣.	٥	١٨	٢	٥.٥	٤	٣.٥	٢	١٣.	٢	٢٠
٨		١٥		.١		٥		٠		٣٣		١.٠
				٨								

٢٠٠٤	١	٢١.	٨	١٨	٢	١٩.	١	٢١.	١٢	١٣.	٢	٢٠
.	.	٥		.١		٤٤	٤	٥		٣٣		١١
				٨								
١٠٠٢	٥	١٠٠.	٤	٩.	١	٩.٧	٧	١٠٠.	٦	٦.٦	١	٢٠
.		٥٢		٠.٩		٢		٥٢		٦		١٢
١٠٠	٤	١٠	٣٨	١٠	١١	١٠	٧	١٠	٥٧	١٠٠	١٥	المج
%	٩	.		%٠		.	٢	.		%		موع

جدول (٢) يبين رسائل الماجستير والدكتوراه التي استشهدت بالانترنت والتي لم تستشهد بالانترنت والنسب المئوية لها

ثالثاً-- الاستشهادات المرجعية بالانترنت ومصادر المعلومات التقليدية خلال الأعوام ٢٠٠٦-٢٠١٢ في الرسائل والاطاريح موضوع الدراسة بين قسم الصحافة وقسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.

يوضح الجدول (٣) أعداد الاستشهادات المرجعية بمصادر المعلومات التقليدية والانترنت بين قسم الصحافة , وقسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية بكلية الأعلام , كما موضح في الجدول أن إجمالي أعداد الاستشهادات بالانترنت الخاصة بقسم الصحافة بلغ مجموعها (٩٥٤) وهي أعلى نسبة من قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية البالغ مجموعها (٥١٥) استشهدا بالانترنت ما بين الأعوام ٢٠٠٦- ٢٠١٢ حيث نلاحظ أن أعلى نسبة لمجموع الاستشهادات المرجعية بالانترنت كانت عام ٢٠٠٨ بلغت ٣٦,٨٩% , يليها عام ٢٠٠٧ بنسبة مئوية بلغت ١٥,٠٩% , أما عام ٢٠٠٦ فجاءت نسبته اقل بلغت ١٣,٥٢% . أما قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية كانت أعلى نسبة للاستشهاد بالانترنت عام ٢٠١١ بلغت ٤٢,٧١% , يليها عام ٢٠٠٩ بنسبة مئوية بلغت ١٣,٣٧% أما عام ٢٠٠٧ فكانت نسبة الاستشهاد اقل بالانترنت بلغت ١٢,٤٤% .

أما الإجمالي العددي للاستشهادات بمصادر المعلومات التقليدية التي اعتمدها الباحثون في كتابة رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه فكانت نسبة الاستشهاد بمصادر المعلومات التقليدية أكثر من استشهاد تهم بالانترنت حيث بلغ إجمالي الاستشهادات بمصادر المعلومات التقليدية لقسم الصحافة ٨٠٩٨ مقابل ٨٨٨٦ لقسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية , وكانت أعلى نسبة

عام ٢٠١١ بلغت ٢٣,٤٤% بالنسبة لقسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية , أما أعلى نسبة
لقسم الصحافة بلغت ٢٠,٨٤% عام ٢٠١١ . ولغرض الاطلاع لاحظ الجدول (٣)

الاعوا م	قسم الصحافة والتلفزيونية					قسم الصحافة				
	الإجمالي	النسبة المئوية	عدد مصادر	النسبة المئوية	عدد مصادر	الإجمالي	النسبة المئوية	عدد مصادر	النسبة المئوية	عدد مصادر
٢٠٠	١٨.٢	١٦١	٧.٧٦	٤٠	١١٨٠	١٢.٩	١٠٥	١٣.٥	١٢٩	٢٠٠
٦	١	٩				٧	١	٢		
٢٠٠	١٨.٠	١٦٠	١٢.٦	٦٥	١٤٧٦	١٦.٤	١٣٣	١٥.٠	١٤٤	٢٠٠
٧	٣	٣	٣			٤	٢	٩		
٢٠٠	٩.٥٩	٨٥٣	٥.٢٤	٢٨	٩٥٦	٧.٤٥	٦٠٤	٣٦.٨	٣٥٢	٢٠٠
٨								٩		
٢٠٠	١١.٤	١٠١	١٣.٣	٧٩	١٣٦٧	١٥.٦	١٢٦	١٠.٢	٩٨	٢٠٠
٩	٢	٧	٧			٧	٩	٧		
٢٠١	١١.٢	١٠٠	٨.٣٤	٤٣	١٠٥٤	١٢.٥	١٠١	٤.٠٨	٣٩	٢٠١
٠	٧	٢				٣	٥			
٢٠١	٢٣.٤	٢٠٨	٤٢.٧	٢٢٠	١٨١٣	٢٠.٨	١٦٨	١٣.١	١٢٥	٢٠١
١	٤	٣	١			٤	٨	٠		
٢٠١	٧.٩٧	٧٠٩	٧.٧٦	٤٠	١٢٠٦	١٤.٠	١١٣	٧.٠٢	٦٧	٢٠١
٢						٦	٩			
المج موع	١٠٠	٨٨٨	١٠٠	٥١٥	٩٠٥٢	١٠٠	٨٠٩	١٠٠	٩٥٤	المج موع
١	%	٦	%			%	٨	%		

جدول (٣) الأستشهادات المرجعية بالانترنت ومصادر المعلومات التقليدية بين قسم الصحافة

وقسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية والنسب المئوية لها

رابعاً--توزيع الاستشهادات المرجعية بمصادر الانترنت وفقاً لموضوعات الرسائل والاطارح
الجامعية .

في محاولة للتعرف على الموضوعات القديمة و الموضوعات الحديثة التي تناولتها الرسائل و الاطاريح موضوع الدراسة وبين الاستشهاد بمصادر الانترنت ، طرحت الدراسة استفسارين أساسيين، هل يشير أصحاب الرسائل و الاطاريح التي تتناول موضوعات حديثة أكثر الإشارات الكترونية من أصحاب الرسائل و الاطاريح التي تتناول موضوعات قديمة ؟ وهل عدد الاستشهادات في الرسائل و الاطاريح التي تتناول موضوعات حديثة أكثر من عدد الاستشهادات في الرسائل والاطاريح التي تتناول موضوعات قديمة ؟ والجدول (٤) يوضح ما يأتي :- تركزت الاستشهادات المرجعية بالانترنت في (٣٢) موضوع من موضوعات الصحافة ، والصحافة الإذاعية والتلفزيونية من أصل (٣٨) موضوعا تناوله عناوين الرسائل والاطاريح. حيث نجد ان هناك نوع من الارتباط بين الموضوع والاستشهاد بمصادر الانترنت ، حيث نجد غالبية الموضوعات التي وردت بها استشهادا بالانترنت هي موضوعات التكنولوجيا الحديثة في التخصص، مثل القنوات الفضائية التلفزيونية حيث حصلت على اعلى المرتبة الأولى (٢٥٤) استشهادا بالانترنت ونسبة مئوية بلغت (١٧,٢٩%) في (١٣) رسائل واطاريح، أما موضوع الصحافة الالكترونية فجاء في المرتبة الثانية فبلغت عدد الاستشهاد بالانترنت (٢٤٤) استشهادا بالانترنت ونسبة مئوية (١٦,٦٠%) في (٦) رسائل فقط ، أما في المرتبة الثالثة فكان موضوع المقال الافتتاحي حيث بلغت عدد الاستشهاد (١٨٥) وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٥٩%) ويوضح جدول (٤)

جدول رقم (٤) توزيع الأستشهادات المرجعية بالانترنت وفق لعناوين الرسائل والأطاريح الجامعية والنسب المئوية لها وتوزيع الموضوعات التي وردت بها الاستشهاد بمصادر الانترنت موضحا عدد الرسائل في كل موضوع والعدد الكلي استشهادات المرجعية التقليدية والاستشهادات المرجعية بالانترنت.

- ملاحظة تم تصنيف الموضوعي للرسائل والاطاريح بناء على عناوين الرسائل والاطاريح

النسبة المئوية	الأسستها دات المرجعية بالمصادر التقليدية	النسبة المئوية	عدد الأسستها دات المرجعية بالانترنت	إجمالي عدد الأسستها دات المرجعية	عدد الرسائل والاطاريح الجامعية	التخصصات الموضوعية	
١٠.٧٠ %	١٨١٨	١٧.٢٩ %	٢٥٤	٢٠٧٢	١٣	القنوات الفضائية	١
%٩.٠٤	١٥٣٧	%٦.٨٠	١٠٠	١٦٣٧	١٢	الصحافة العراقية	٢
%٥.٥٥	٩٤٤	%٣.١٣	٤٦	٩٠٩٠	٨	البرامج التلفزيونية	٣
%٤.٧٦	٨٠٩	١٦.٦٠ %	٢٤٤	١٠٣٣	٦	الصحافة الالكترونية	٤
%٥.٧٢	٩٧٣	%٣.٣٥	٦٤	١٠٣٧	٦	التغطية الصحفية	٥
%٣.٢٦	٥٥٤	١٢.٥٩ %	١٨٥	٣٧٩	٥	المقال الافتتاحية	٦
%٣.٦٤	٦١٩	%٦.٨٠	١٠٠	٧١٩	٥	النشرات الاخبارية	٧
%٤.٥٢	٧٦٩	%٢.٥١	٣٧	٨٠٦	٥	التغطية الاخبارية	٨
%٣.٥٧	٦٠٨	%٢.٥١	٣٧	٦٤٥	٤	المعالجة الاخبارية	٩
%٣.٤١	٥٨٠	%١.٩٧	٢٩	٦٠٩	٤	الأخبار	١ ٠
%٣	٥١٠	%١.٩٧	٢٩	٥٣٩	٤	صناعة الأخبار	١ ١
%١.٣٠	٢٢١	%١.٦٧	٢٦	٢٤٧	٤	البرامج الاخبارية	١ ٢
%٣.١٨	٥٤١	%٦.٠١	١٠٣	٦٤٤	٤	الصحافة الاخبارية	١ ٣
%٣.٣٧	٥٧٣	%٢.٧٩	٤١	٦١٤ ٢٦٢	٣	الدعاية	١ ٤

١ ٥	التقارير الإخبارية	٣	٤١٠	٢٥	%١.٧٠	٣٩٥	%٢.٣٢
١ ٦	الصحافة اتجاهات	٣	٥٧٧	١١	%٠.٧٤	٤٦٦	% ٢.٧٤
١ ٧	العمود الصحفي	٣	٥٨٩	٨	%٠.٥٤	٦٨١	%٣.٤٢
١ ٨	الرأي العام	٣	٣٢٦	٦	%٠.٤٠	٣٢٠	%١.٨٨
١ ٩	الصحافة تراجم	٣	٤٤٨	٠	%٠	٤٤٨	%٢.٦٣
٢ ٠	الفنون الصحفية	٢	٣٢٥	٨	%٠.٥٤	٤١٧	%١.٨٦
٢ ١	الأعلانات الصحفية	٢	٤٤٦	٤	%٠.٢٧	٤٤٢	%٢.٦٠
٢ ٢	الأخراج الصحفي	٢	١٧٧	٣	%٠.٢٠	١٧٤	%١.٠٢
٢ ٣	القيم الإخبارية	١	٢٠٣	٣٥	%٢.٣٨	١٦٨	%٠,٩٨
٢ ٤	المؤسسات الصحفية إدارة	١	٣٧١	١٣	%٠.٨٨	٣٥٨	%٢.١٠
٢ ٥	الإدارة الإعلامية	١	٨٩	١٣	%٠.٨٨	٧٦	%٠.٤٤
٢ ٦	الأحتراف الاعلاني	١	١٧١	١٢	%٠.٨١	١٥٩	%٠.٩٣
٢ ٧	وكالات الأنباء	١	٣٥٦	٨	%٠.٥٤	٣٤٨	%٢.٠٤
٢ ٨	صحافة المرأة	١	١٥٤	٨	%٠.٥٤	١٤٥	%٠.٨٥

٢	القائم بالاتصال	١	٢٠٣	٥	%٠.٣٤	١٩٨	%١.١٦
٩							
٣	الدراما التركية	١	١٩٩	٤	%٠.٢٧	١٩٥	%١.١٤
٠							
٣	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١	١٧١	٣	%٠.٢٠	١٦٨	%٠.٩٨
١							
٣	الحملة الإعلامية	١	١٨١	٣	%٠.٢٠	١٧٨	%١.٠٤
٢							
٣	صحافة الأطفال	١	١٧٥	٠	٠	١٧٥	%١.٠٣
٣							
٣	المحطات الإذاعية	١	١٤٥	٠	٠	١٤٥	%٠.٨٥
٤							
٣	الصحافة التركية	١	١٦٢	٠	٠	١٦٢	%٠.٩٥
٥							
٣	الصحافة الرياضية	١	١١٨	٠	٠	١١٨	%٠.٦٩
٦							
٣	البيئة الصحفية	١	١٠٣	٠	٠	١٠٣	%٠.٦٠
٧							
٣	مراسل الأخبار	١	٨٨	٠	٠	٨٨	%٠.٥١
٨							
	المجموع	١٢١	١٨٤٥٣	١٤٦٩	%١٠٠	١٦٩٨٤	%١٠٠

جدول رقم (٤) توزيع الاستشهادات الرجعية بالانترنت وفقا لعناوين الرسائل والاطاريح الجامعية

خامسا-- توزيع الرسائل وفقا لعدد الاستشهادات المرجعية بالانترنت .

كما تبين من الجداول السابقة ان العدد الكلي للرسائل والاطاريح التي تم تحليلها لغرض بيان مدى الاستشهاد بالانترنت كان (١٢١) منها (٢٦) رسالة واطروحة لم تستشهد بالانترنت كمصدر من مصادر المعلومات , اما جدول (٥) يشير الى نسبة (٦٣,١٥ %) من الباحثين استشهدوا بالانترنت اقل من عشرة مرات وهي النسبة الاعلى من الاستشهاد بالانترنت كمصدر من مصادر المعلومات في اقسام (الصحافة , الصحافة الاذاعية والتلفزيونية) في

وجد ان نسبة (٢١,٠٥ %) استشهدوا بالانترنت اقل من (٣٠) مرة , اما اقل من (٥٠) مرة مكان نسبتها (٥,٢٧%) , في حين لا نجد من الباحثين في الاقسام (الصحافة , الصحافة الاذاعية والتلفزيونية) جاءت نسب استشهداهما اكثر من (١٠٠) استشهدا على الرغم من ان المواقع الاعلامية على الانترنت كثيرة جدا , والجدول (٥) يوضح قائمة بالباحثين مرتبة وفقا لعدد الاستشهاد بالانترنت.

النسبة المئوية	المجموع	الصحافة الأذاعية والتلفزيونية		الصحافة		الأستشهادات المرجعية
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
%٤.٢١	٤	%٥.٢٦	٢	%٣,٥٠	٢	من ٧٠ الى ١٠٠ استشهاد
%٥.٢٦	٥	%٢.٦٣	١	%٧.٠١	٤	من ٥٠ الى ٧٠ استشهاد
%٥.٢٦	٥	%٥.٢٦	٢	%٥,٢٦	٣	من ٣٠ الى ٥٠ استشهاد
%٢٧.٣٦	٢٦	%٣٦.٣٤	١٤	%٢١,٠٥	١٢	من ١٠ الى ٣٠ استشهاد
%٥٧.٨٩	٥٥	%٥٠	١٩	%٦٣,١٥	٣٦	اقل من ١٠ استشهادات
%١٠٠	٩٥	%١٠٠	٣٨	%١٠٠	٥٧	المجموع

جدول رقم (٥) توزيع الرسائل والأطاريح وفقا لعدد الأستشهادات المرجعية بالانترنت والنسب المئوية لها

سادسا- التوزيع اللغوي للاستشهاد بمصادر الانترنت

وإذا ما حولنا إلقاء مزيد من الضوء على الاستشهادات المرجعية بمصادر الانترنت لغوياً في الرسائل و الأطاريح موضوع الدراسة ، البالغ عددها (١٤٦٩) إشارة سنجد إن (٦٩٨) هي استشهاد بمصادر الانترنت باللغة الانكليزية بالنسبة لقسم الصحافة ، ثم (٢٥٦) استشهاد بمصادر الانترنت باللغة العربية اما بالنسبة لقسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية فبلغت عدد الاستشهادات باللغة الانكليزية (٣٤٣) ، اما اللغة العربية فبلغت (١٧٢) استشهاد .

ونلاحظ نسبة الاستشهادات بمصادر الانترنت العربية قليلة ، وذلك بسبب ضالة ما ينشر على الانترنت من مواد ومصادر باللغة العربية وهذا إلى جانب محركات البحث قد لا تستطيع الوصول

إلى المصادر العربية بسبب عدم وضعها على الشبكة بالطريقة التي تضمن كفاءة تكشفها , فالكثير من الإشارات العربية تفتقد المبتدات أو البيانات الواصفة للمصدر والتي ترفع من كفاءة كشف المصدر وبالتالي سهولة الوصول إليه من جانب محركات البحث .

الاعوام	قسم الصحافة				قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية			
	انكليزي	النسبة المئوية	عربي	النسبة المئوية	انكليزي	النسبة المئوية	عربي	النسبة المئوية
٢٠٠٦	٧٣	%١٠,٤٦	٥٦	%٢١,٨٧	٢٣	%٦,٧٠	١٧	%٩,٨٨
٢٠٠٧	١٣٦	%١٩,٤٨	٨	%٣,١٢	٤٤	%١٢,٨٣	٢١	%١٢,٢١
٢٠٠٨	٣٢١	%٤٥,٩٩	٣١	%١٢,١١	١٨	%٥,٢٥	١٠	%٥,٨١
٢٠٠٩	٦٨	%٩,٧٤	٣٠	%١١,٧١	٦٠	%١٧,٤٩	١٩	%١١,٠٥
٢٠١٠	١١	%١,٥٧	٢٨	%١٠,٩٣	٣٥	%١٠,٢٠	٨	%٤,٦٥
٢٠١١	٨٠	%١١,٤٦	٤٥	%١٧,٥٧	١٥٧	%٤٥,٧٧	٦٣	%٣٦,٦٣
٢٠١٢	٩	%١,٢٩	٥٨	%٢٢,٦٦	٦	%١,٧٥	٣٤	%١٩,٧٧
المجموع	٦٩٨	%١٠٠	٢٥٦	%١٠٠	٣٤٣	%١٠٠	١٧٢	%١٠٠

جدول (٦) التوزيع اللغوي للاستشهاد بمصادر الانترنت في الرسائل والاطاريح والنسب المئوية لها

النتائج

يمكن عرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بما يلي :-

١- مازالت المصادر التقليدية هي محور اهتمام الباحثون في مجال الأعلام من كتب , دوريات , اطاريح , صحف ٠٠ الخ , حيث بلغ اجمالي الاستشهادات بمصادر المعلومات التقليدية ٨٨٨٦ لقسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية والبالغ أعلى نسبة ٢٣,٤٤% مقابل ٨٠٨٩ لقسم الصحافة . حيث كانت أعلى نسبة بلغت ٢٠,٨٤% .

٢- بلغ عدد الرسائل و اطاريح التي استعانت بمصادر الانترنت (٥٧) رسالة وأطروحة فقط من مجموع (٧٢) رسالة وأطروحة بالنسبة لقسم الصحافة حيث كانت أعلى نسبة بلغت ٢٦,٦٦% في عام ٢٠٠٨ ، بينما بلغ عدد الرسائل و اطاريح التي استعانت بمصادر الانترنت بالنسبة

لقسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية (٣٨) رسالة وأطروحة فقط من مجموع (٤٩) رسالة وأطروحة حيث كانت أعلى نسبة بلغت ٢١,٠٥% في عام ٢٠١١.

٣- بلغ عدد الرسائل و الاطاريح التي لم تستعين بمصادر الانترنت (١٥) رسالة وأطروحة من مجموع الرسائل و الاطاريح (٧٢) بالنسبة لقسم الصحافة حيث كانت أعلى نسبة بلغت ٢٢,٨٠% في عام ٢٠٠٨ . أما عدد الرسائل و الاطاريح التي لم تستعين بمصادر الانترنت بالنسبة لقسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية (١١) رسالة وأطروحة من مجموع (٤٩) حيث كانت أعلى نسبة ٢١,٠٥% عام ٢٠١١.

٤- يعد قسم الصحافة هو أكثر الأقسام التي وردت فيه رسائل واطاريح استعان أصحابها بمصادر الانترنت فقد بلغ عدد الاستشهادات بالمصادر الانترنت (٩٥٤) استشهاد وكانت أعلى نسبة بلغت ٣٦,٨٩% في عام ٢٠٠٨ , مقابل (٥١٥) استشهادا لقسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية حيث كانت أعلى نسبة بلغت ٤٢,٧١% في عام ٢٠١١ .

٦- بلغ عدد الاستشهادات بمصادر الانترنت الواردة في الرسائل و الاطاريح موضوع الدراسة باللغة العربية بالنسبة لقسم الصحافة (٢٥٦) استشهادا وبالنسبة لقسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية (١٧٢) استشهادا . بينما بلغ عدد الاستشهادات بمصادر الانترنت الواردة في الرسائل و الاطاريح موضوع الدراسة باللغة الانكليزية (٦٩٨) استشهاد بمصادر الانترنت بالنسبة لقسم الصحافة , أما بالنسبة لقسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية فكان (٣٤٣) استشهادا ويرجع سبب كثرت استخدامها باللغة الانكليزية لسببين هما:

أولا : أنها تعد لغة واسعة على مستوى العالم ثانيا : إن اغلب مصادر الصحافة , والصحافة الإذاعية والتلفزيونية هي باللغة الانكليزية .

٨- تبين من فحص موضوعات الرسائل و الاطاريح موضوع الدراسة انه توجد علاقة قوية بين موضوع الرسالة أو الأطروحة والإشارة بالمصادر الكترونية , بمعنى انه يتبين من الدراسة انه كلما كانت الرسالة أو الأطروحة تتناول موضوعا حديثا فان أصحابها يستعينون بالمصادر الالكترونية المتاحة عبر الانترنت أكثر , حيث إن عدد الرسائل و الاطاريح التي تتناول موضوعات تعالج موضوعات حديثة هي الأكثر. حيث جاءت اعلى نسبة القنوات الفضائية ١٧,٢٩% , أما الصحافة الالكترونية حصلت على نسبة ١٦,٦٠%.

٩- هناك عدة أسباب تؤثر في اعتماد الباحث على مصادر الانترنت , منها فقد لا يجيد استخدام الانترنت أصلا وبالتالي لن يعتمد على مصادرها , وقد يجيد استخدام الانترنت إلا إن قدراته في البحث عما يريد محدودة.

التوصيات :-

- ١ - مع الاعتراف والتسليم بان ليس كل ما ينشر على الانترنت من مصادر معلومات ثمين ، إلا انه ينبغي توجيه مزيد من الاهتمام من جانب طلاب الدراسات العليا نحو الاستفادة من مصادر الانترنت المتنوعة في إعداد رسائلهم للماجستير و الدكتوراه وهذا هو الاتجاه السائد الآن في جميع دول العالم تقريبا.
- ٢ - ينبغي ان يتم التكوين العلمي لطلاب الدراسات العليا في هذا الشأن مبكرا بحيث يتلقى هؤلاء الطلاب خلال دراستهم في مرحلة البكالوريوس من المقررات الدراسية ما ينمي قدراتهم على التعامل مع الانترنت ومحركات البحث عليها ، وخدماتها ومصادرها .
- ٣ -إن مسألة جودة المعلومات المتاحة على الانترنت من القضايا المعاصرة التي تتطلب تنبيه لها والانتفات إليها بجدية ومحاولة إيجاد الطرق المناسبة لحلها ، وهنا يأتي دور الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات العلمية والجمعيات المهنية بوضع ضوابط ومعايير ملزمة للمؤلفين والناشرين قبل النشر على الانترنت ، بحيث يشار إلى ذلك في مصدر المعلومات بعد النشر ، وبذلك يرتفع مستوى الجودة في المعلومات التي يقدمها المصدر .
- ٤ - توصي الباحثة بإجراء العديد من الدراسات المثيلة في هذا الموضوع ، ولكن تتناول أشكال أخرى من مصادر المعلومات ولعل أهمها البحوث العلمية ، وكذلك التوسع بإجراء مثل هذه الدراسات على مجالات وتخصصات أخرى.
- ٥ -ضرورة تدريس مادة المكتبات الالكترونية ضمن مفردات الدراسات العليا أو الدراسة الأولية تتناول التعريف بالمصادر الالكترونية ، وأنواعها، وكيفية الحصول عليها واستعمالها في البحث.
- ٦ - ضرورة إلزام طلبة الدراسات العليا (الماجستير - الدكتوراه) وكذلك الدراسة الأولية استخدام المكتبات الافتراضية والإفادة منها في كتابة بحوثهم .

مصادر البحث

- (١)فائقه حسن .- تقييم مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية المتاحة على شبكة الانترنت والاقراص المدمجة . مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . مج ٩ ، ١٨٤ ، (يوليو ٢٠٠٢) ص ١٤٨ .
- (٢)Martin. J. Sperling.- " Electronic document interchange opening closed systems with AApele ctronic manuscript standard. " in : open system

Interconnection the communication technology of .- New York , IFLA ١٩٨٨.
١٩٩٠. p ٧٠ .

- وردت في عبد الرحمن محمود محمد , مصدر سابق . ص ٢٧
- (٣) ربحي عليان , المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية . - ط ١ . - عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع , ٢٠١٠ ص ٨٠
- (٤) ربحي عليان , مصدر سابق . ص ٨٧-٨٨ .
- (٥) إيمان السامرائي .- مصادر المعلومات الالكترونية : وتأثيرها على المكتبات . المجلة العربية للمعلومات . مج ١٩ ، ع ١٤ ، ١٩٩٣ ، ص ٥٨ .
- (٦) جاسم محمد جرجيس وبديع محمود القاسم ، . مصادر المعلومات في مجال الاعلام والاتصال : الجماهير . - الاسكندرية : مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات ، ١٩٩٨ ، ص ٢٦٥ .
- (٧) إيمان السامرائي ، مصدر سابق . ص ٦٠
- (٨) أنطوان بطرس .- المعلومات واهميتها بالعصر الحديث : اختيار حتمي لحضارة القرن الحادي والعشرين . مجلة الكمبيوتر والالكترونيات (كانون ٢ ، ١٩٩٢) ، ص ٣٤ . وردت في عبد الرحمن محمد محمود , مصدر سابق . ص ٣١
- (٩) جاسم محمد جرجيس ، رياض بن العلام ، .- اساسيات علم المكتبات والمعلومات . - الاسكندرية : مركز الاسكندرية ، ٢٠٠٨ . ص ٢٩ .
- (١٠) أنطوان بطرس ، مصدر سابق ، ص ٣٥ .
- (١١) جاسم محمد جرجيس ورياض بن لعلام . مصدر سابق . ص ٣٠ .
- (١٢) حشمت قاسم .- مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات . - ط ٣ . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٩٣ ، ص ١٩ .
- (١٣) عامر ابراهيم قنديلجي .- " البحث العلمي والتعامل مع مصادر المعلومات المحوسبة " المجلة العربية للمعلومات . مج ٢٠ ، ع ١٤ ، (١٩٩٩) ، ص ٣٧ .
- (١٤) عبد الرحمن فراخ .- " مصادر المعلومات المتاحة على الانترنت : اشكالها ، وبعض خصائصها " . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . مج ٩ ، ع ١٨ (يوليو ٢٠٠٢) ص ١٨٧ .
- (١٥) حشمت قاسم .- " الاتصال العلمي في البيئة الالكترونية " ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج ٨ ، ع ١٤ (مارس - اغسطس ٢٠٠٢) ص ١٦٦ .
- (١٦) ربحي مصطفى عليان ، (مصدر سابق) . ص ١٢٥-١٢٦ .

**The use of Electronic Sources of information in the field of
Media : an analytical of study of the references citation to
Internet sources of theses and Dissertation university
DR . Thanaa Lelu Abaas**

Dept of information and libraries sciences

The present study aims to detect the extent to which the researchers in the College of Media in The University of Baghdad go in resorting to electronic references available on the web in their scientific research. In order to achieve that aim, the theses and dissertations that did or did not use internet references, and their number over the period from ٢٠٠٦ to ٢٠١٢, have been analyzed. The relation between different specialties and the use of internet sites has also been detected. Survey has been followed in collecting the data which amounts to ١٢١ theses and dissertations